

# ويكيليكس : حكام الإمارات حرضوا ضد حماس



الخميس 9 ديسمبر 2010 12:12 م

09/12/2010

أظهرت وثائق نشرها موقع ويكيليكس قلقا إماراتيا من حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وتخوف مسؤولين إماراتيين من أن تصل المساعدات الموجهة إلى قطاع غزة ليد حماس[]

ففي برقية صنت على أنها سرية وأرخت بعام 2006 قالت السفارة الأميركية في أبو ظبي إن المسؤولين الإماراتيين يعتبرون أن حماس منظمة إرهابية، وإنهم لن يمولوها حتى تنبذ العنف[]

وتضيف برقية أخرى أن ولي عهد إمارة أبو ظبي الشيخ محمد بن زايد قال إن انتصار حماس في الانتخابات يجب أن يكون درسا للغرب[]

وأضاف في حديثه لديدف وولش مساعد وزيرة الخارجية الأميركية وقتها أن حماس تستفيد من المساعدات الحكومية والشعبية التي تصل غزة من السعودية والكويت وقطر[]

وتضيف برقية أخرى أن حاكم إمارة دبي الشيخ محمد بن راشد نصح وزيرة الخارجية الأميركية السابقة كوندوليزا رايس بأنه بالضغط على حماس فإنها ستفهم احترام إرادة المجتمع الدولي[]

كما أوردت البرقية تساؤلا لمسؤول إماراتي عن موقف أميركا من الدول التي ستدعم حكومة بقيادة حماس، دون أن تورد الإجابة[]

من جهة أخرى تناولت وثيقة للخارجية الأميركية لقاء حضره وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد والسفير الإماراتي في واشنطن يوسف العتيبة وأرخت في 7 أبريل/نيسان 2009.

وحسب الوثيقة فإن جيفري فيلتمان مساعد وزيرة الخارجية الأميركية آنذاك شكر حكومة الإمارات على دعمها المعادي للسلطة الفلسطينية[]

وجاء فيها أن فيلتمان سأل وزير الخارجية الإماراتي عن ما إن كان عنده معلومات حديثة عن مجريات المصالحة بين حماس وحركة التحرير الفلسطيني (فتح) ورد عبد الله بن زايد بابتسامة تدل على أن الأمور لا تسير بشكل جيد[]

يذكر أن حماس تسيطر على قطاع غزة منذ منتصف عام 2007 ويتعرض القطاع لحصار بري وبحري خانق من قبل إسرائيل وتضييق على المعبر البري الوحيد مع مصر[]

وقد أوردت برقيات أخرى نشرها موقع ويكيليكس -مؤرخة بعام 2009- قول مدير المخابرات المصرية عمر سليمان إن الضغط على حماس خصوصا من مصر سينجح بتفكيك قدرة حماس على تمويل نفسها وسيجعلها أكثر مرونة .

المصدر : الجزيرة